بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة	شرح أصول طيبة النشر في القراءات العشر
الشيخ المحاضر	حفظها الله تعالى ."ميرفت حجازي" لشيخة الحرم النبوي
رقم الدَّرس	الدرس : الـتـاسـع
عنوان الدَّرس	{ باب: الهمزتين من كـلـمـة}

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

سبق وذكرنا في شرحنا لأصول الشاطبية، أن هذا الباب ينقسم إلى **ثلاثة أقسام** .

القسم الأول: ما اجتمعت فيه همزتي قطع .

القسم الثاني: ما اجتمعت فيه همزة قطع تفيد الإستفهام و (ال) التعريف.

القسم الثالث: ما اجتمعت فيه الثلاث همزات .

وقد بدأ الإمام بالقسم الأول وهو: ما اجتمعت فيه همزتي قطع في كلمة واحدة .

الأولى: مفتوحة والثانية: مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة .

- قال الناظم رحمه الله تعالى :

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَىً حِرْمٍ حَلَا وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَىً، أَبْدِلْ جَلَا

↵ فـــــائـــــــدة :

كلمة (خُلف) إذا جاءت بعد الواو، فيكون الخلاف عائد على ما بعده، وبناء عليه فإن قول الناظم: [وخلف ذي الفتح لوى] معناه أن الخلاف هنا عائد على هشام .

≈ مذهب القرآء العشر في هذا الباب .

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من همزتي القطع: رويس و المدنيان والمكي وأبو عمرو البصري، و لهشام الخلاف أي له التحقيق و التسهيل.

وقرأ ورش من طريق الأزرق الوجهان التسهيل و الإبدال مع المد إن كان بعدها ساكن ومع القصر إن كان بعدها متحرك: [أبدل جلا خلفا]؛ ووافق الأصبهاني قالون في تسهيل الثانية فقط .

وقد ذكر الإمام مذاهب القرآء في الإدخال من عدمه فقال:

١٩٠ وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَجَرْ بِنْ ثِقْ لَهُ الْخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرّ

قرأ بالإدخال قبل المفتوحة بعد فتح، وقبل المكسورة بعد فتح، المرموز لهم بـ [حجر بن ثق له الخلف] .

- قرأ بتسهيل الثانية مع الإدخال: قالون – وأبو عمرو – وأبو جعفر .

- وقرأ هشام بالإدخال وعدمه في المفتوحة بعد فتح والمكسورة بعد فتح .

ثم قال الناظم: [وقبل الضم ثر والخلف حز بي لذ]: قرأ أبو جعفر بالإدخال قبل المضمومة بعد فتح قولا واحدا .

وقرأ قالون وأبو عمرو وهشام في المضمومة بعد فتح، بوجهين: **الإدخال وعدمه**.

- ثم قال الناظـــم:

خُلْفًا وَغَيْرُ الْمَكِّ أَن يُؤْتَى أَحَدْ يُخْبِرُ، أَن كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدّ

في قوله تعالى: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [آل عمران:73] قرأ كل القراء بهمز واحدة على بالإخبار، ماعدا (الملِّ) قرأها بهمزتين، الأولى همزة استفهام ﴿أَأَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ وهو على أصله بتسهيل الثانية .

≈ مذهب هشام في المفتوحة بعد فتح من الطـيـبـة كالتالي:

قال الناظم: [وخلف ذي الفتح لوى] أي أن هشام قرأ المفتوحة بعد فتح بوجهين: **التحقيق** و **التسهيل** .

ثم فقال الناظم: [والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف] أي أن لهشام الخلاف، في الإدخال في المفتوحة بعد فتح، والمكسورة بعد فتح؛ وعلى هذا يكون لهشام أربع أوجه قياسية .

ولكن وجه التحقيق بدون إدخال لا يقرأ به؛ إلا في مواضع استثناها الإمام، وقد ذكرها الناظم وسوف نتطرق إليها إن شاء الله عند ذكرها في النظم .

✪ **وأما الأوجه المقروء لـ هشام بها في المفتوحة بعد فتح هي:**

1- التسهيل مع الإدخال من (الشاطبية والطيبة) .

2- التحقيق مع الإدخال من (الشاطبية والطيبة).

3- التسهيل من (الطيبة فقط) .

✪ **ويمتنع التحقيق بدون إدخال إلا في ثلاث مواضع هي:**

الموضع الأول: ﴿أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت:44] .

الموضع الثاني: ﴿ءأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف:20] .

الموضع الثالث: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم:14] .

✪ **وأما الأوجه المقروء بها لـ هشام في المكسورة بعد فتح هي:**

1- التحقيق مع الإدخال من (الشاطبية – والطيبة) .

2- التحقيق من (الشاطبية – والطيبة) .

موضع [فصلت:9] ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾الآية، فقد قرأها هشام بثلاث أوجه .

الأول : التحقيق مع الإدخال .

الثاني : التحقيق .

الثالث: التسهيل مع الإدخال (خلافا لأصله) .

≈ **مذهب هشام في المضمومة بعد فتح :**

1 – **التحقيق مع الإدخال**: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ [آل عمران:15]؛ ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ [ص:8]؛ ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا﴾ [القمر:25] .

2 – **التحقيق**: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ [آل عمران:15]؛ ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ [ص:8]؛ ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا﴾ [القمر:25] .

3 – التسهيل مع الإدخال في موضعين ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ [ص:8]؛ ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا﴾ [القمر:25] .

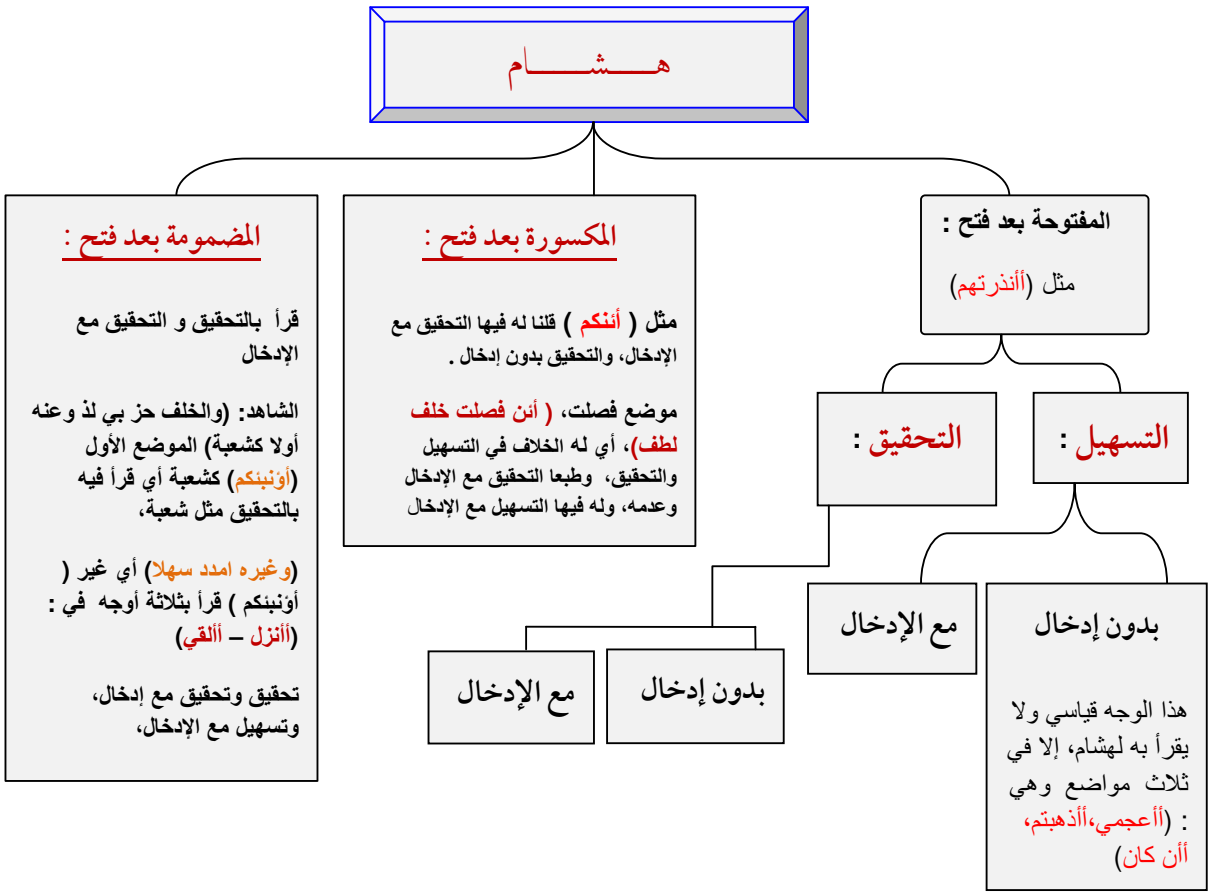
هـــشـــــام
المفتوحة بعد فتح :
مثل (أأنذرتهم)
التسهيل :
التحقيق :
بدون إدخال
هذا الوجه قياسي ولا يقرأ به لهشام، إلا في ثلاث مواضع وهي : (أأعجمي،أأذهبتم، أأن كان)
مع الإدخال
بدون إدخال
مع الإدخال
المكسورة بعد فتح :
مثل (أنتكم) قلنا له فيها التحقيق مع الإدخال، والتحقيق بدون إدخال .
موضع فصلت، (أئن فصلت خلف لطف)، أي له الخلاف في التسهيل والتحقيق، وطبعا التحقيق مع الإدخال وعدمه، وله فيها التسهيل مع الإدخال
المضمومة بعد فتح :
قرأ بالتحقيق و التحقيق مع الإدخال
الشاهد: (والخلف حز بي لذ وعنه أولا كشعبة) الموضع الأول (أؤنبئكم) كشعبة أي قرأ فيه بالتحقيق مثل شعبة،
(وغيره امدد سهلا) أي غير (أؤنبئكم) قرأ بثلاثة أوجه في : (أأنزل – ألقي)
تحقيق وتحقيق مع إدخال، وتسهيل مع الإدخال،

❊❊❊

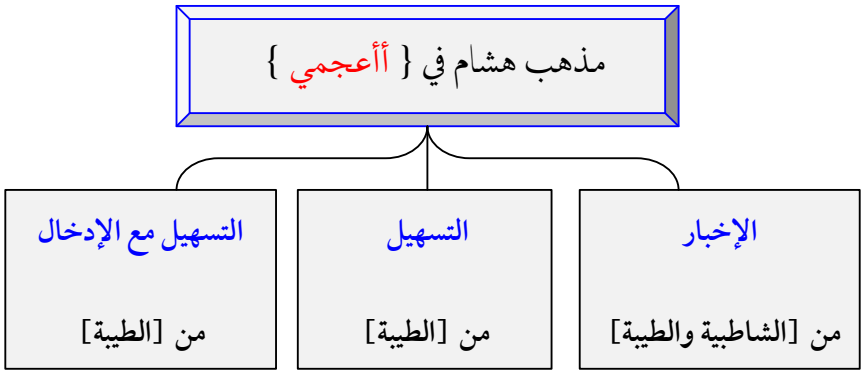
مذهب هشام في { أأعجمي }
الإخبار
من [الشاطبية والطيبة]
التسهيل
من [الطيبة]
التسهيل مع الإدخال
من [الطيبة]

ويمتنع في هذا الموضع: **التحقيق** .

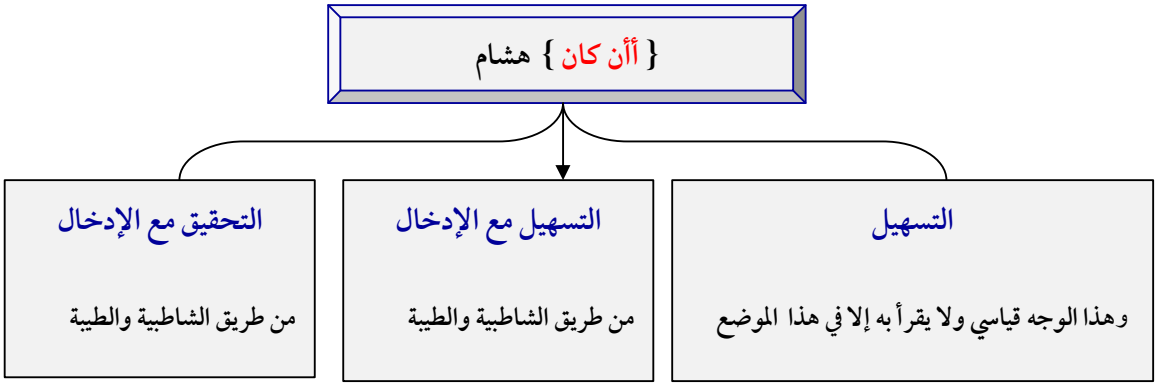

✪ ويمتنع التحقيق .

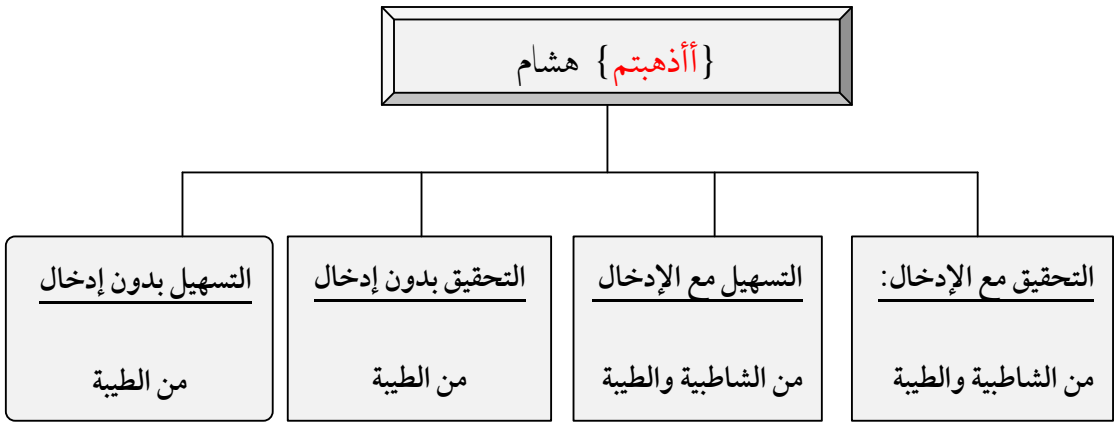

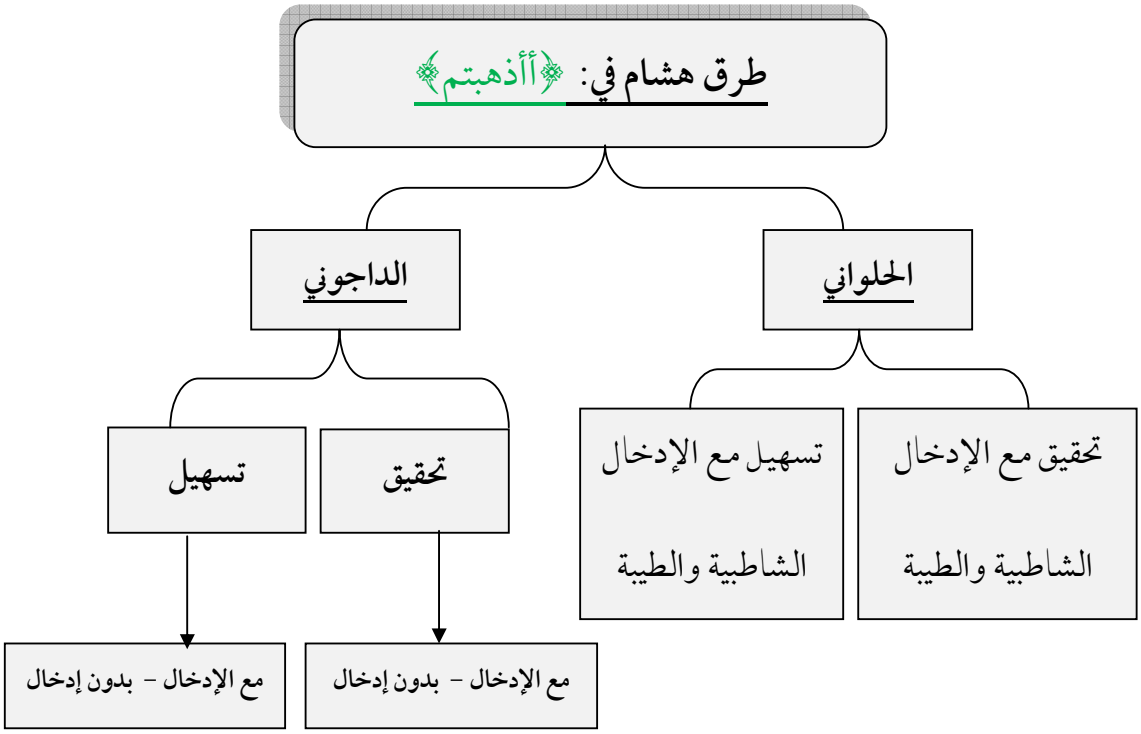
طرق هشام في: ﴿أأذهبتم﴾
الحلواني
الداجوني
تحقيق مع الإدخال
الشاطبية والطيبة
تسهيل مع الإدخال
الشاطبية والطيبة
تحقيق
تسهيل
مع الإدخال - بدون إدخال
مع الإدخال - بدون إدخال

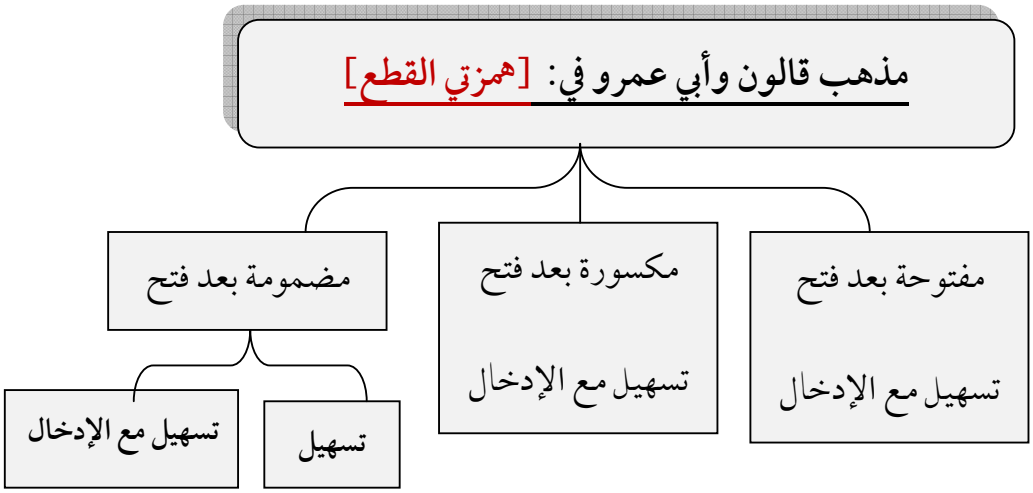
مذهب قالون وأبي عمرو في: [همزتي القطع]
مفتوحة بعد فتح
تسهيل مع الإدخال
مكسورة بعد فتح
تسهيل مع الإدخال
مضمومة بعد فتح
تسهيل
تسهيل مع الإدخال

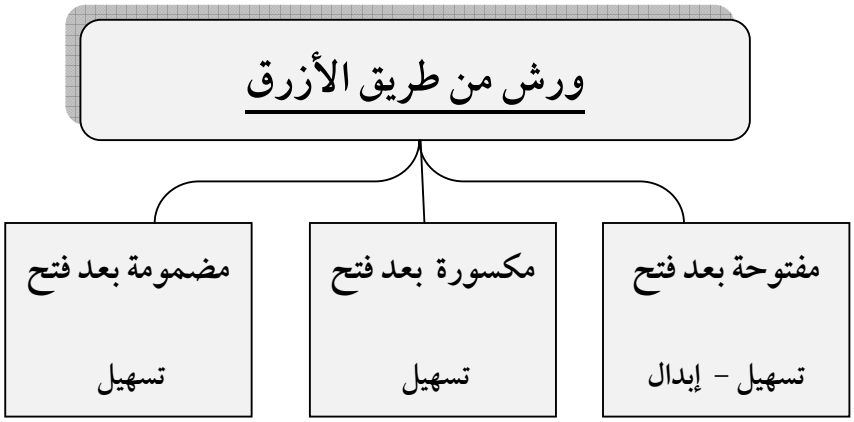
ورش من طريق الأزرق
مفتوحة بعد فتح
تسهيل - إبدال
مكسورة بعد فتح
تسهيل
مضمومة بعد فتح
تسهيل

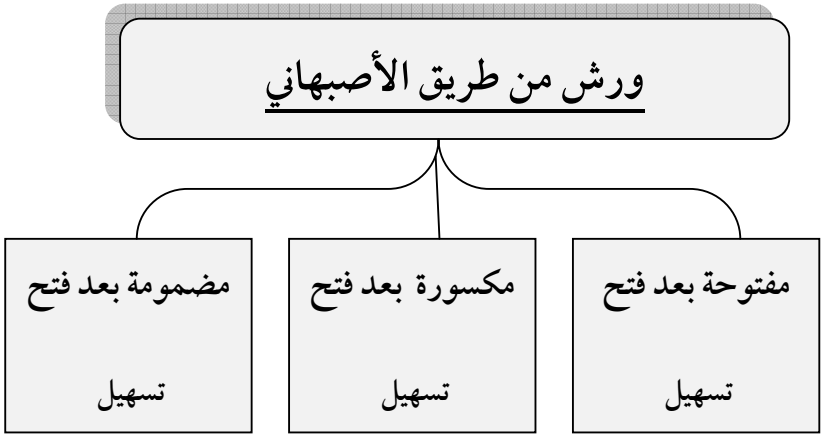
ورش من طريق الأصبهاني
مفتوحة بعد فتح
تسهيل
مكسورة بعد فتح
تسهيل
مضمومة بعد فتح
تسهيل

المكي من طريقيه: تسهيل الثانية في الأنواع الثلاثة.

وانفرد **المكي** بالاستفهام في قوله تعالى: ﴿ أَأَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ ﴾ آل عمران .

أبو جعفر من طريقيه: تسهيل الثانية مع الإدخال في الأنواع الثلاثة .

رويـــس: تسهيل الثانية في الأنواع الثلاثة .

ثم قال الناظم: [يخبر أن كان روى اعلم حبر عد وحققت شم في صبا] .

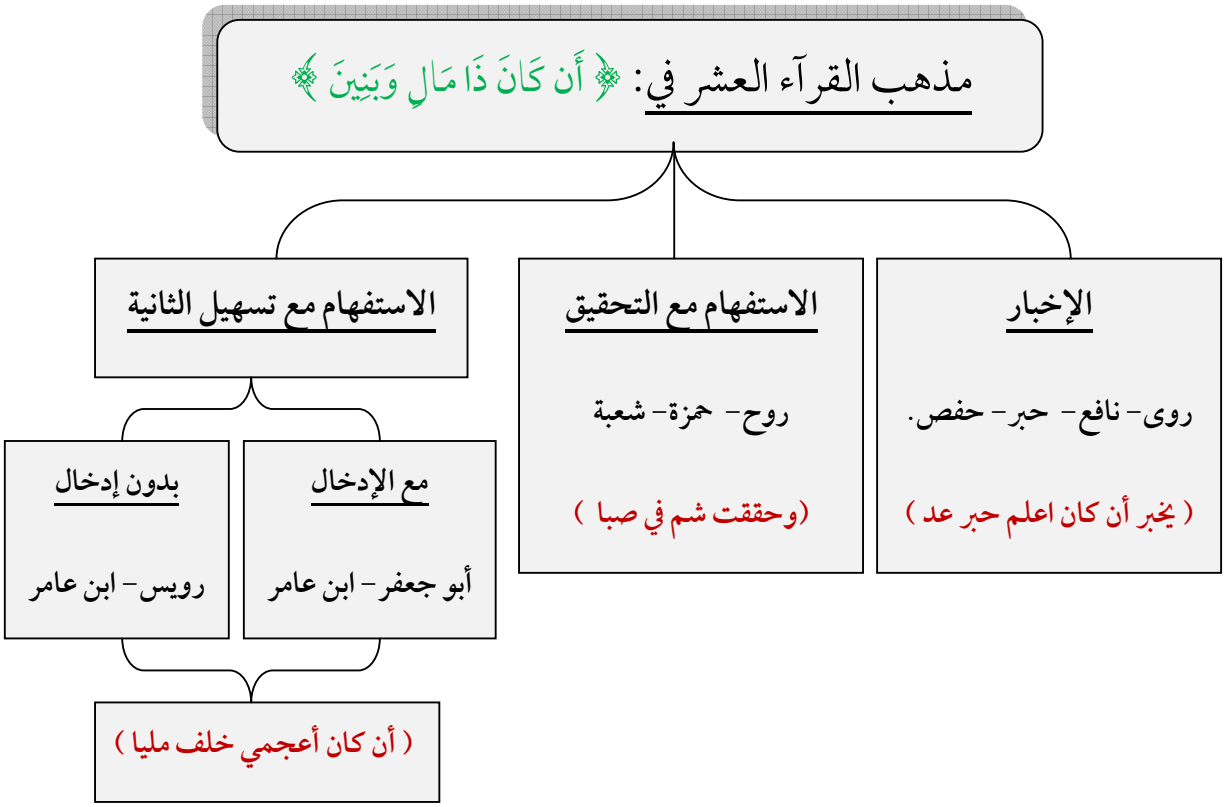

ثم قال الناظم: [وأعجمي حا ميم شد صحبة أخبر زد لم غص خلفهم]

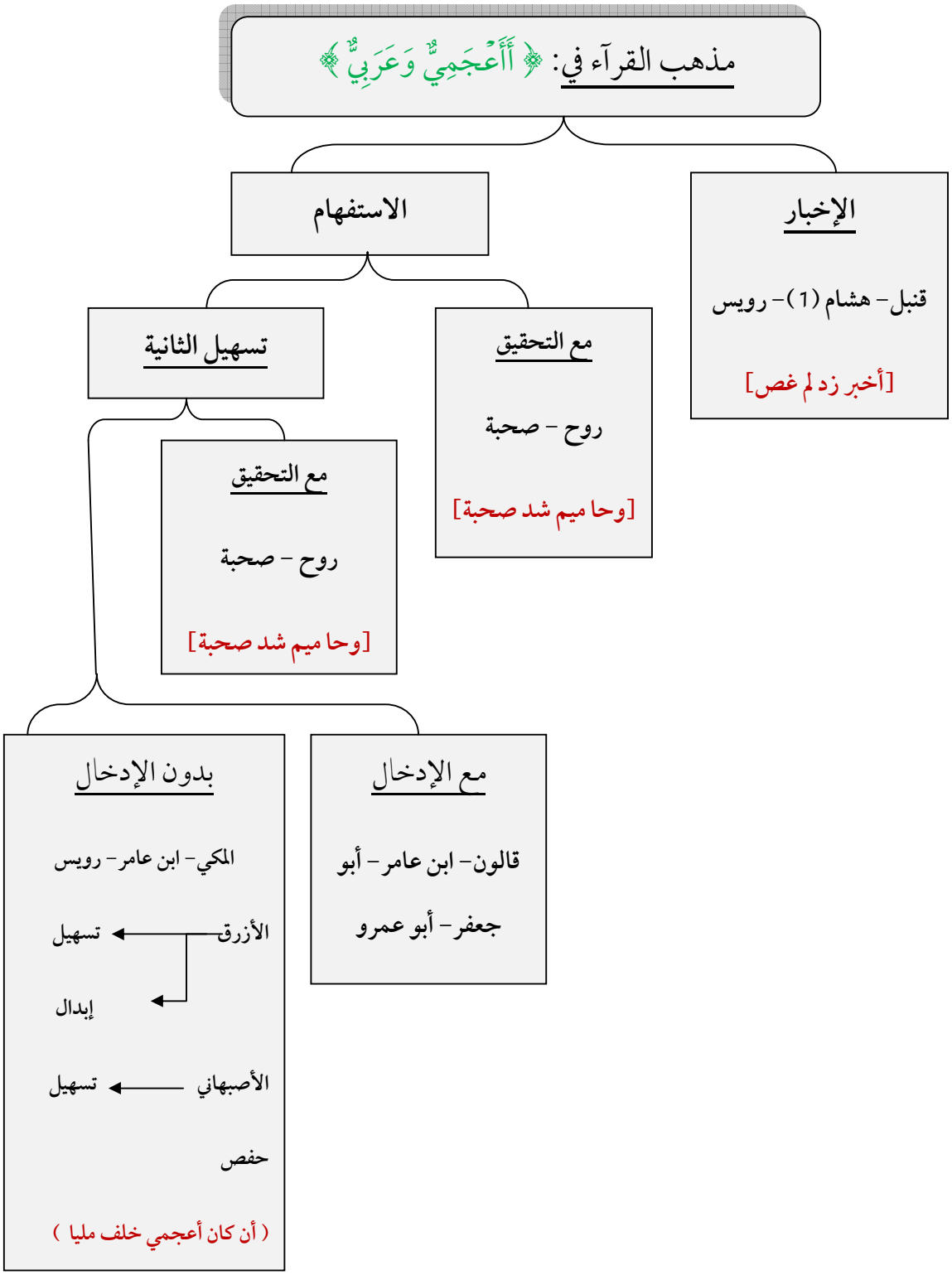

ثم قال الناظم: [أذهبتم اتل حز كفى] .

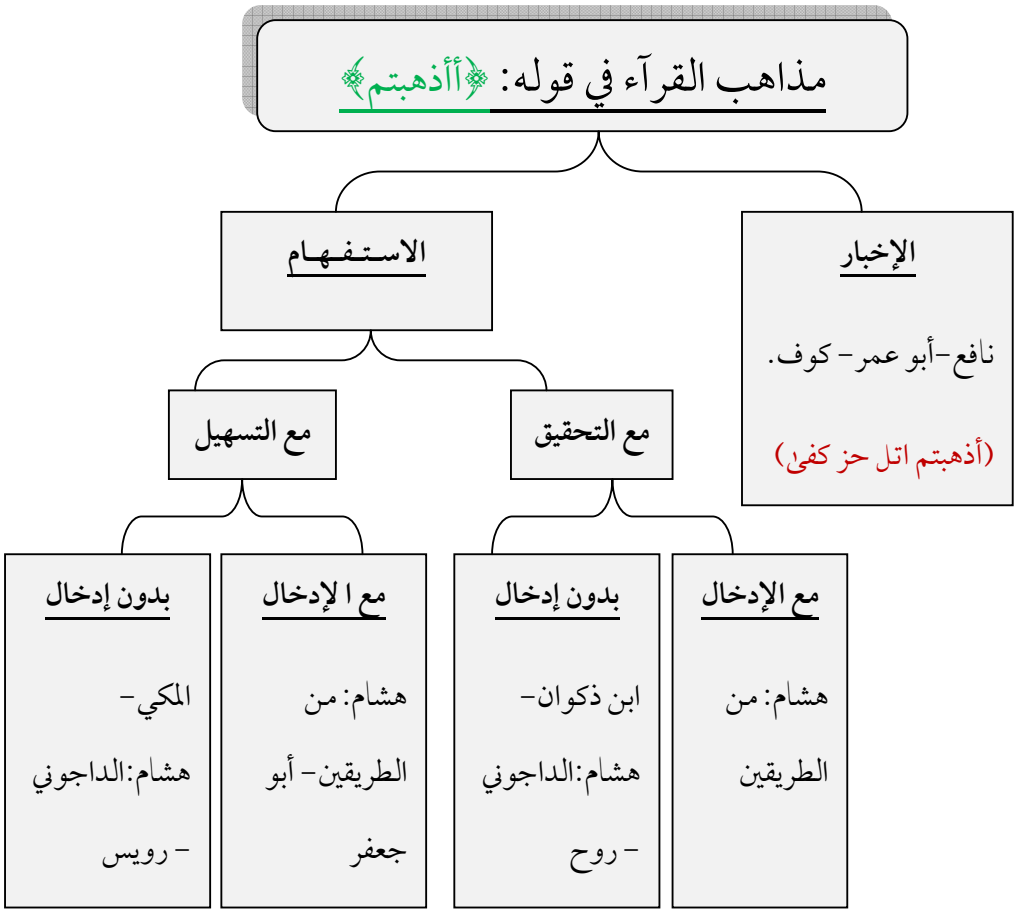

❊❊❊

ثم قال الناظم: [ودن ثنا إنك لأنت يوسفا] .

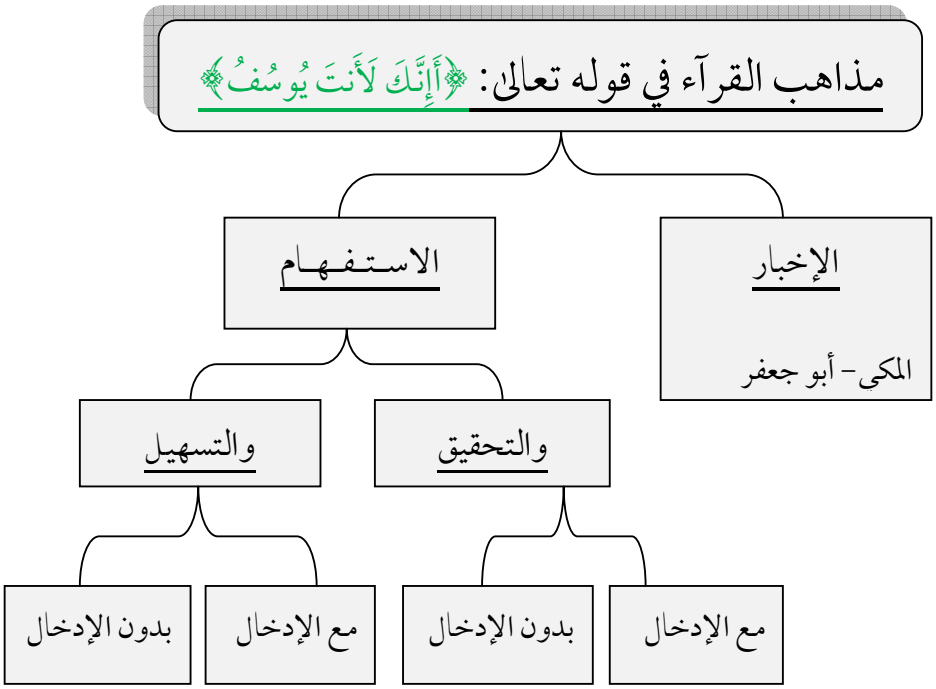

❊❊❊

ثم قال الناظم: [وآئذا ما مت بالخلف متىٰ] .

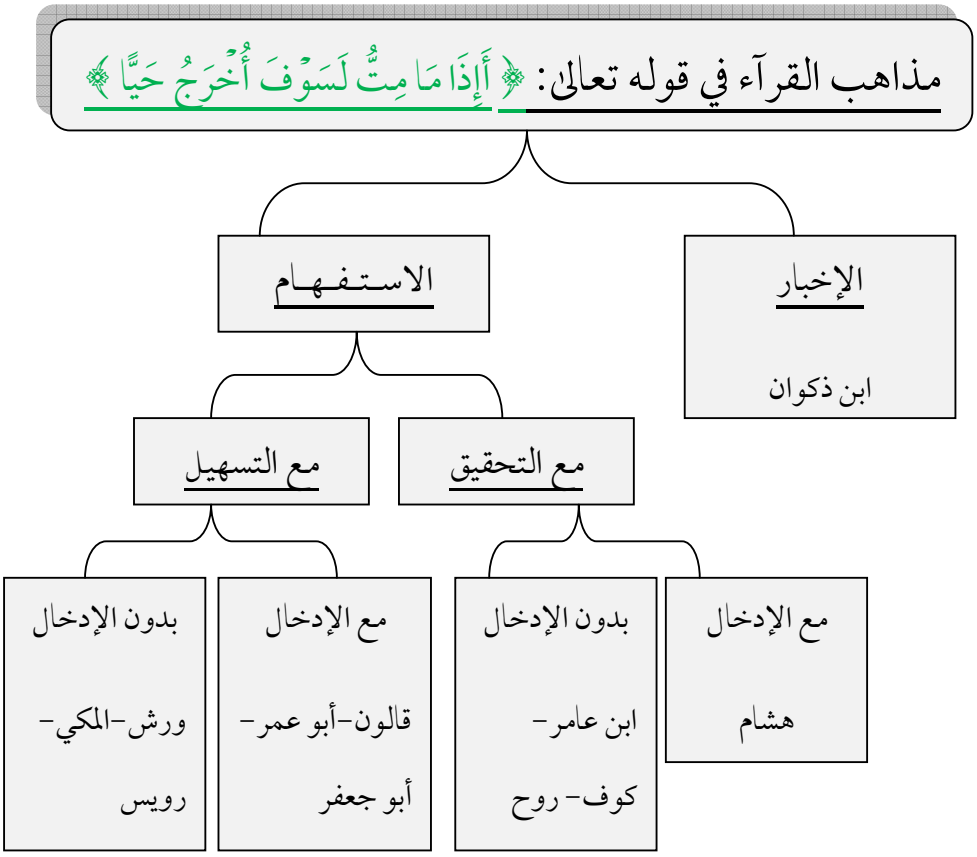

❊❊❊

ثم قال الناظم: [إنا لمغرمون غير شعبة] قرأ شعبة في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [الواقعة:66]؛ بالاستفهام- والتحقيق،، وقرأ باقي القرآء بالأخبار .

ثم قال الناظم: [أئنكم لاعراف عن مدا] .

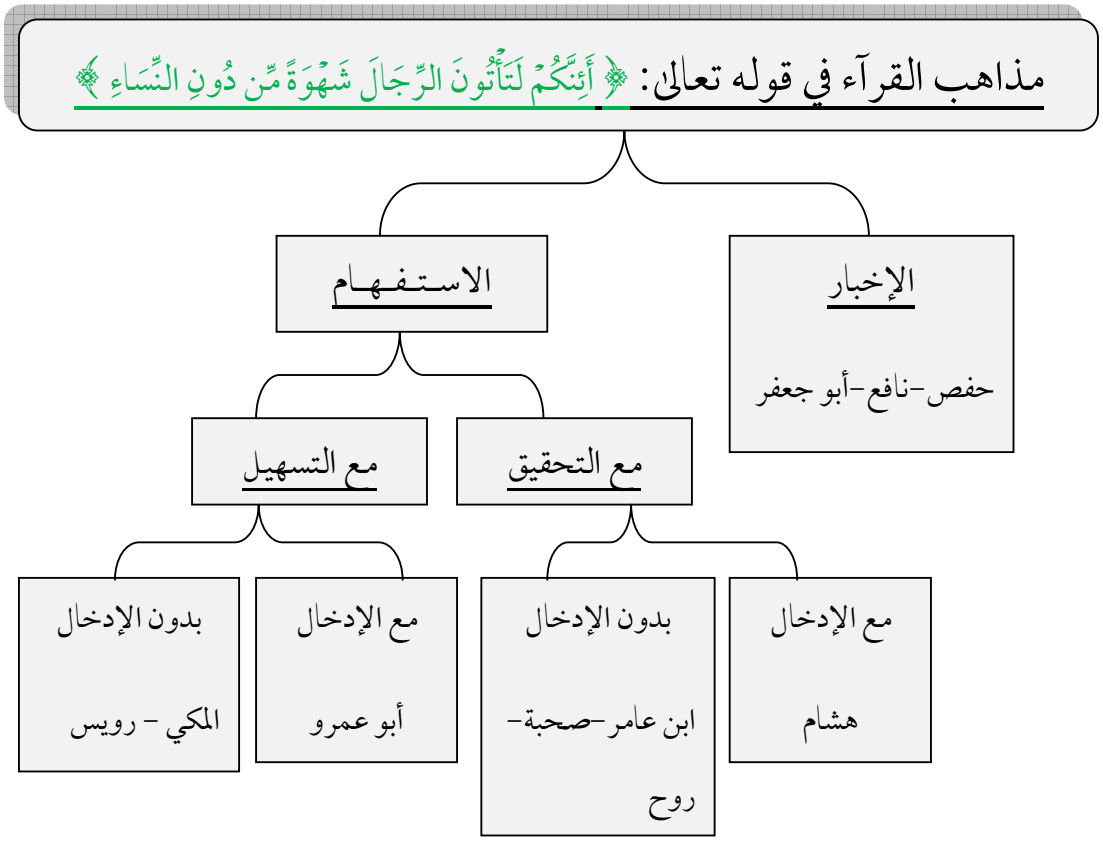

❊❊❊

ثم قال الناظم: [أئن لنا بها حرم علا] .

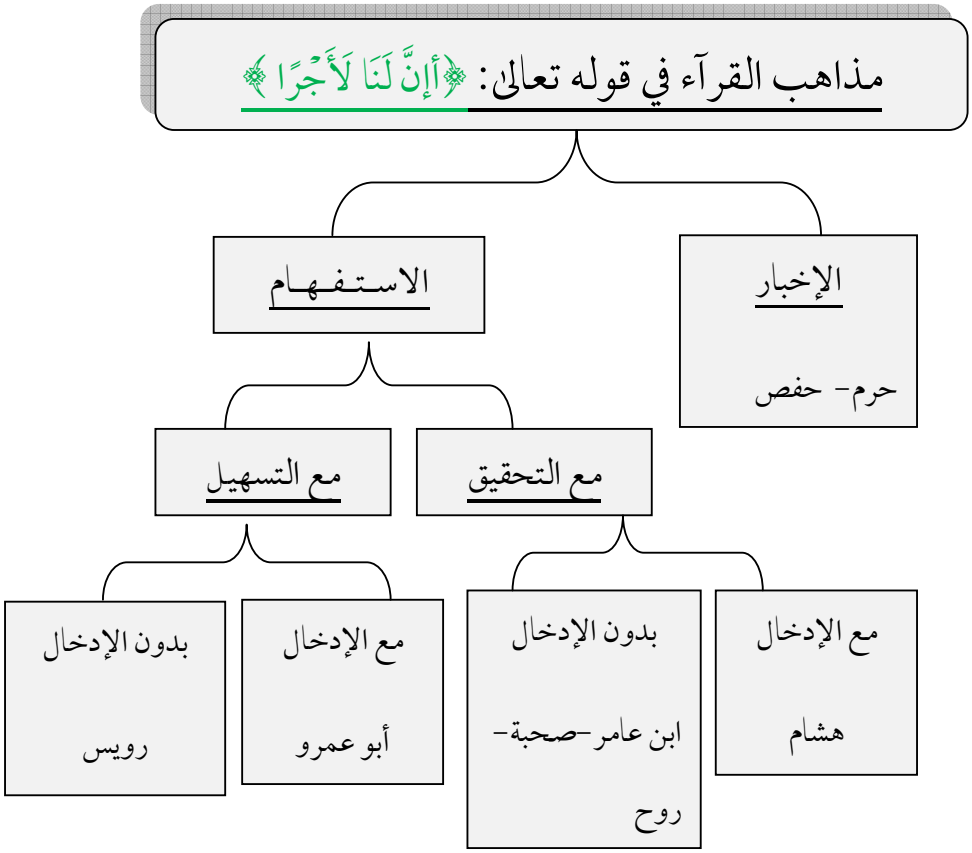

❊❊❊

القسم الثاني: اجتماع ثلاث همزات قطع في الكلمة .

- قال الناظم -رحمه الله تعالى-:

ءَامَنتُمُو طه وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ	حَفْصٍ رُوَيْسٍ الَاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقِّقِ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا	صِفْ شِمْ، ءَأَلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَى
وَالْمُلْكُ وَالْأَعْرَافُ الْأُولَى أَبْدِلَا	فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهِّلَا
بِخُلْفِهِ ، أَئِنَّ الَانْعَامِ اخْتُلِفْ	غَوْثٌ، أَئِنَّ فُصِّلَتْ خُلْفٌ لَطُفْ

قال الناظم : [والخلف زن ءامنتمو طه وفي الثلاث عن حفص رويس الاصبهاني أخبرن وحقق الثلاث لي الخلف شفا صف شم] .

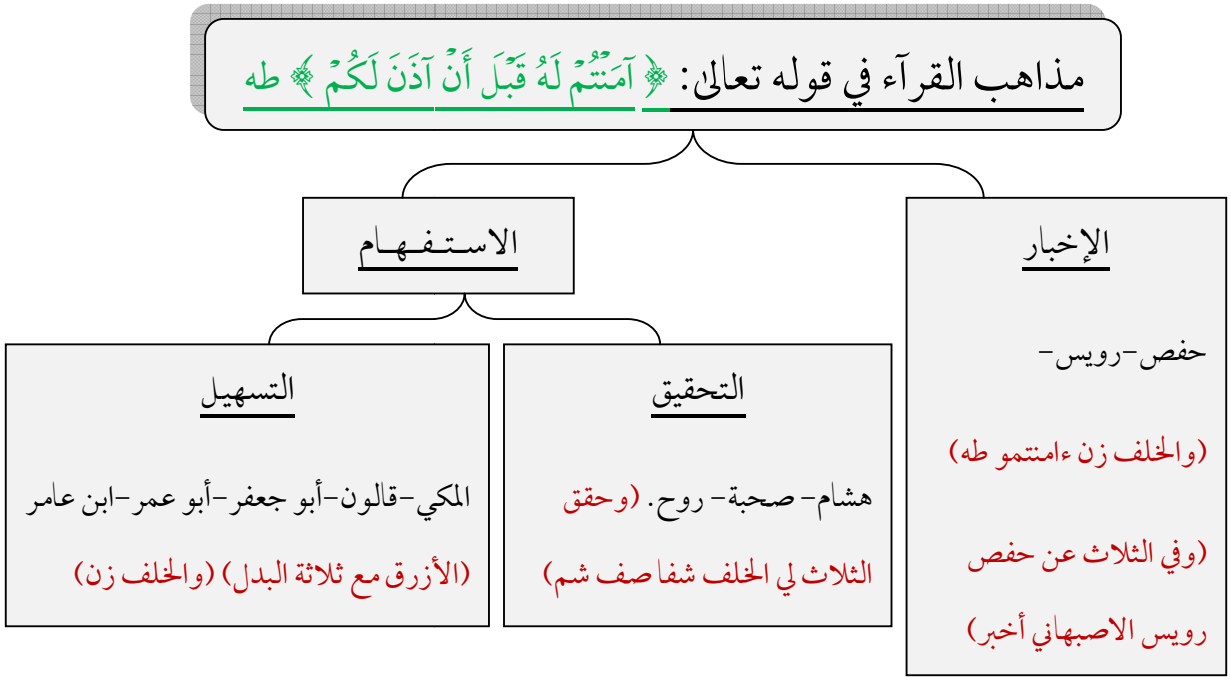

مذاهب القرآء في قوله تعالى: ﴿ آمَنتُم به قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴾ الأعراف

الإخبار

حفص-الأصبهاني-رويس

(وفي الثلاث عن حفص
رويس الاصبهاني أخبر)

الاستفهام

التحقيق

هشام- صحبة- روح.

(وحقق الثلاث لي
الخلف شفا صف شم)

التسهيل

قالون-الأزرق-البزي-أبو عمر-ابن عامر-أبو جعفر.

قنبل
- وصلا ← تسهيل الثانية
- وصلا ← تحقيق الثانية
- ابتداء ← تسهيل الثانية

(ومالك الأعراف الأولى أبدلا في
الوصل واوازر وثان سهلا بخلف)

❋❋❋

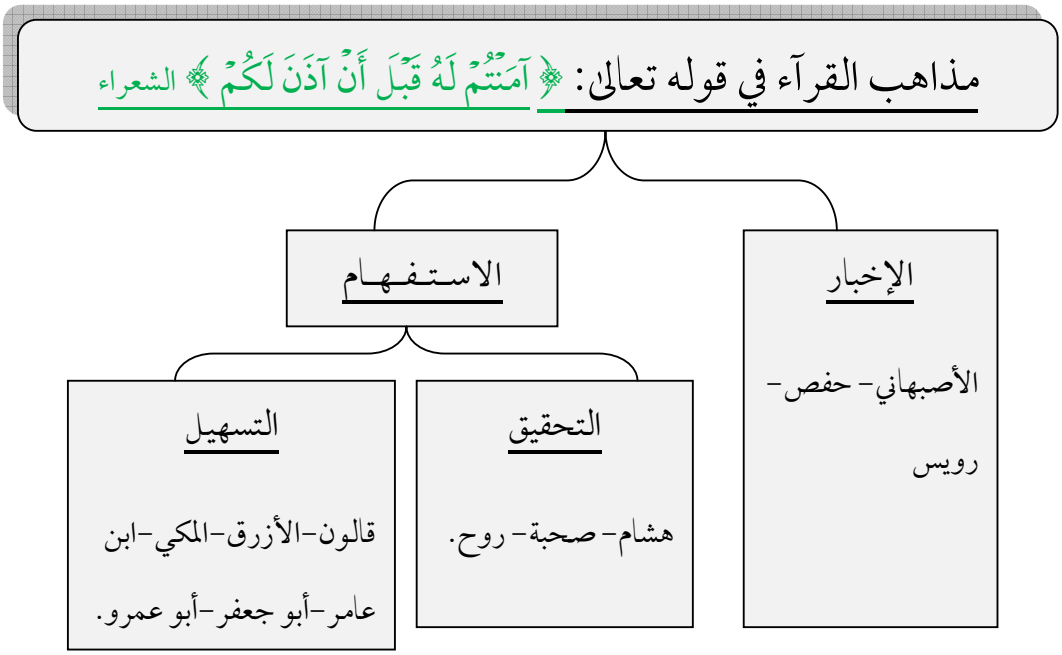

❋❋❋

ثم قال الناظم: [ءألهتنا شهد كفى] .

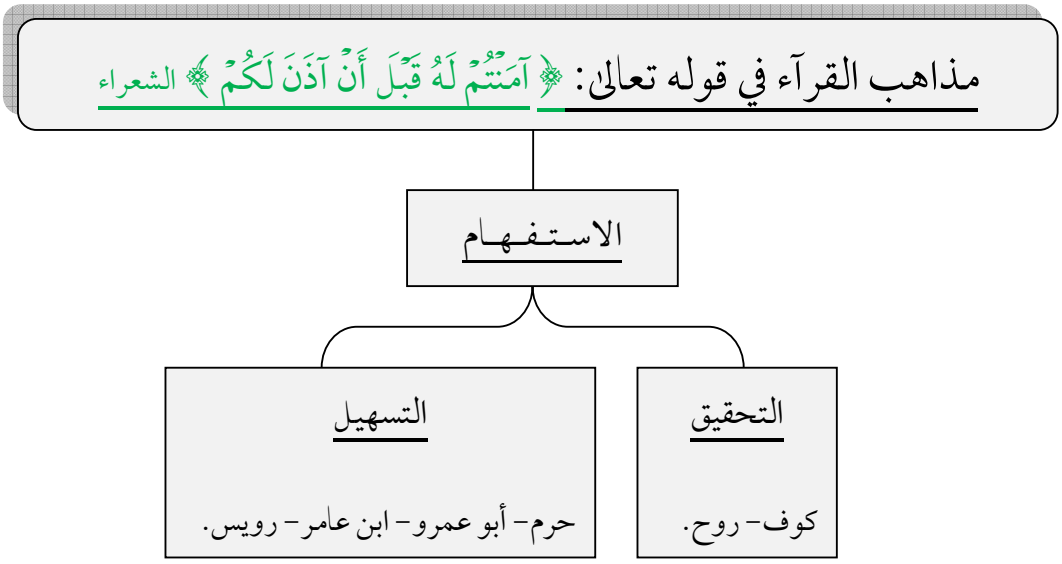

ثم قال الناظم:

وَالْمُلْكُ وَالْأَعْرَافُ الْأُولَى أَبْدِلَا فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهِّلَا

[بخلفه] .

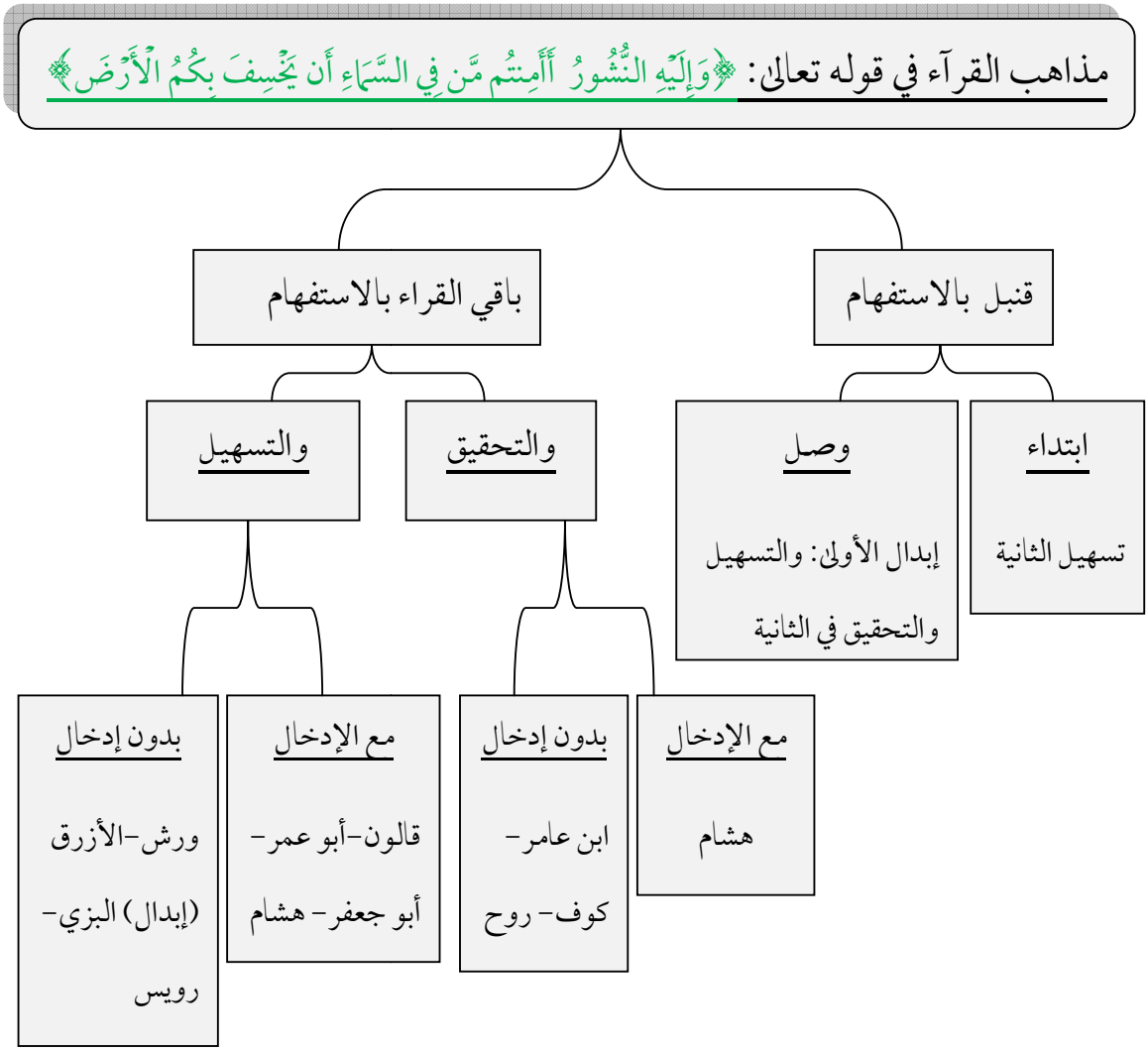

❋❋❋

ثم قال الناظم: [أئن الانعام اختلف غوث] .

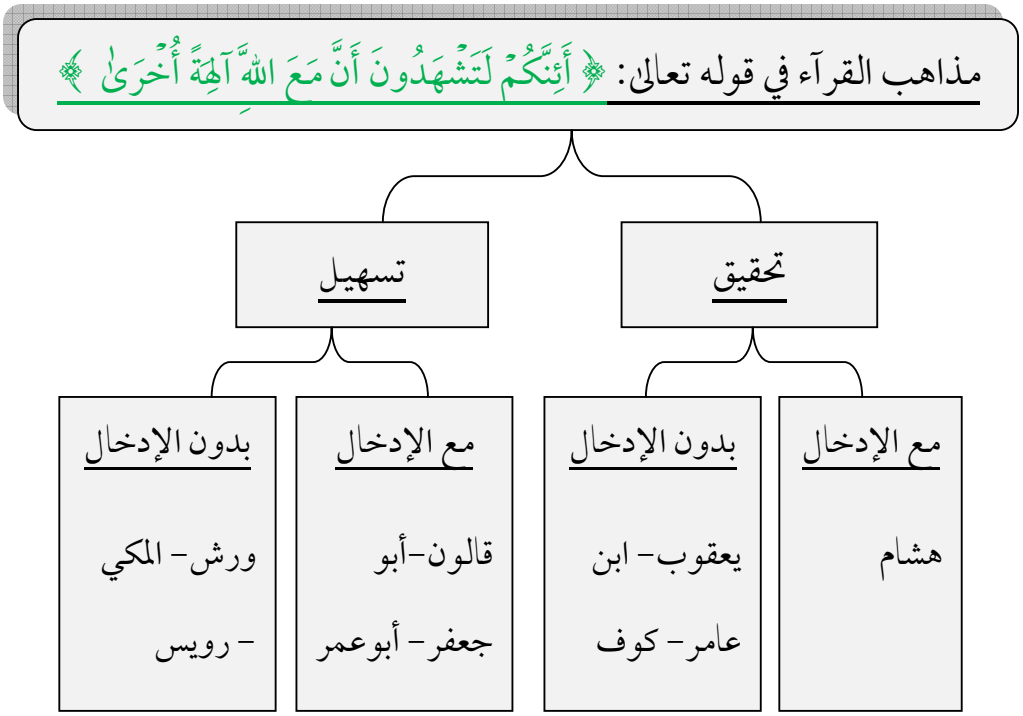

❊❊❊

ثم قال الناظم: [أئن فصلت خلف لطف] .

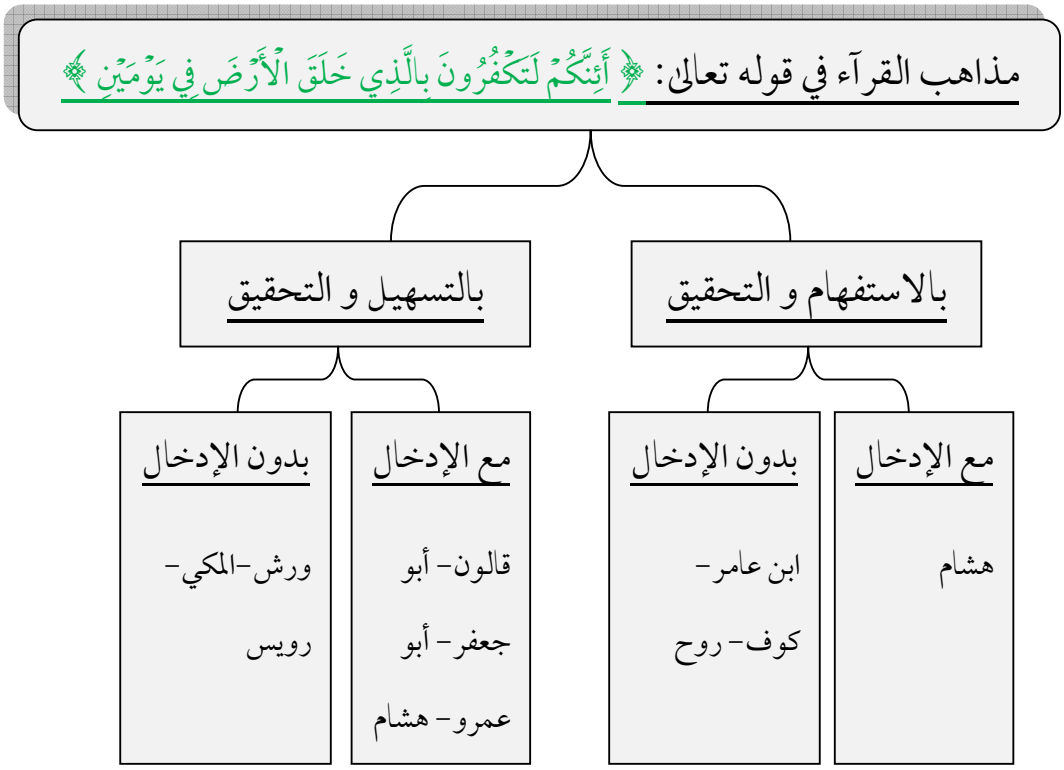

❊❊❊

ثم قال الناظم: [أأسجد الخلاف مز] .

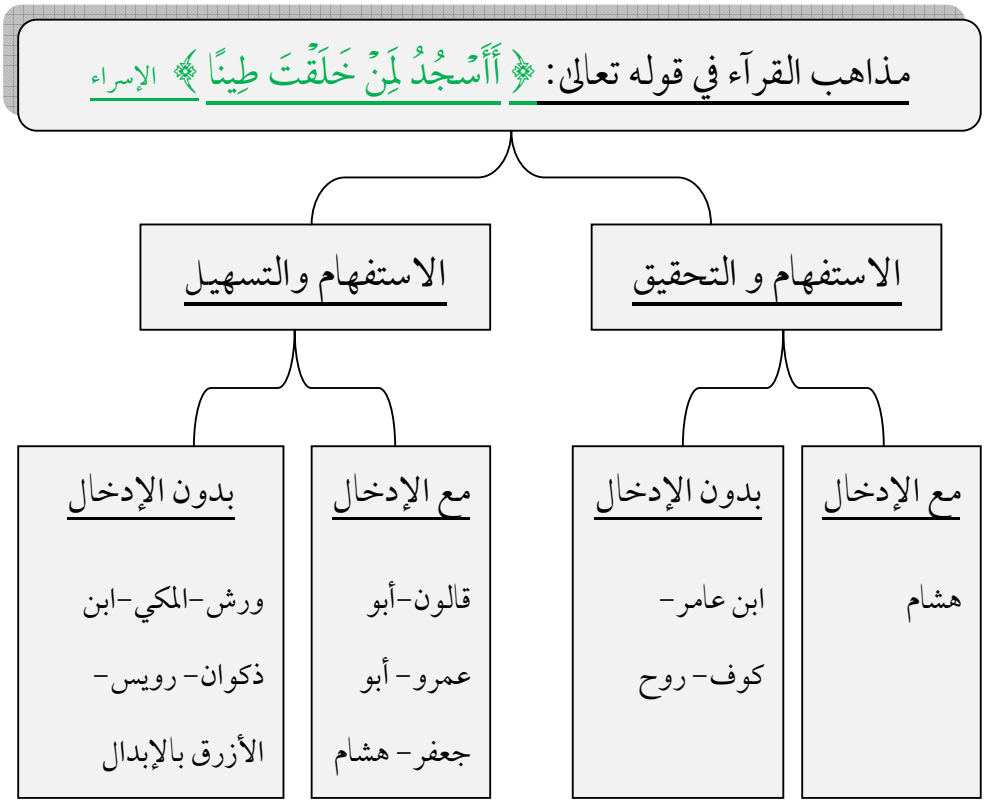
مذاهب القرآء في قوله تعالى: ﴿ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ الإسراء
الاستفهام و التحقيق
الاستفهام والتسهيل
مع الإدخال
هشام
بدون الإدخال
ابن عامر- كوف- روح
مع الإدخال
قالون-أبو عمرو- أبو جعفر- هشام
بدون الإدخال
ورش-المكي-ابن ذكوان- رويس- الأزرق بالإبدال